العوامل المؤثرة في نجاح مبادرة القراءة والحساب من وجهة نظر المعلمين والمعلمات والمدراء في المدارس الأساسية للواء بني كنانة

المشرفة: سناء يوسف احمد حمادنه

وزارة التربية والتعليم/ الاردن

Factors affecting the success of the reading and numeracy initiative from the point of view of teachers and teachers And principals in the elementary schools of Bani Kenana

Supervisor. Sanaa Yousef Ahmed Hamadneh

Ministry of Education / Jordan

hamadneh1982@yahoo.com

Abstract

The aim of the study was to identify the factors influencing the success of the reading and numeracy initiative from the point of view of teachers, principals and principals of the basic schools in the Bani Kenana University. In order to achieve the objectives of the study, a questionnaire was designed and distributed to the study sample by using random sampling method, (50%) of the population who work in the Directorate of Education for the Ben Kenana, retrieved (101) questionnaire and after reviewing the questionnaires found that there are (12) questionnaire is not valid for the analysis, and the number of questionnaires valid for the analysis Statistical (89) including rate (29%) of the study population, were also distributed (40) questionnaire on (58%) of the community. After reviewing the questionnaires, it was found that there were (10) questionnaires that were not valid for the analysis. The number of managers in the sample (30) was 44%. After the statistical analysis, In the success of the reading and numeracy initiative according to the views of teachers, teachers and principals in the basic schools of Bani Kanana, it came as follows: Motivation and motivation to learn, positive interaction with students, the use of teaching aids, diversification of stimuli and stimuli, activities and objectives of the initiative, and there was no difference in the opinions of individuals in the sample of the study on the factors affecting the success of reading initiative and account according to the variables of personality (gender, experience).

Keywords: influencing factors, reading and numeracy initiative, teachers, teachers and principals, basic schools.

الملخص:

هدفت الدراسة للتعرف على العوامل المؤثرة في نجاح مبادرة القراءة والحساب من وجهة نظر معلمين ومعلمات ومدراء المدارس الأساسية في لواء بني كنانة، ولتحقق أهداف الدراسة تم تصميم استبانة وتوزيعها على عينة الدراسة من خلال باستخدام الطريقة العشوائية في اختبار عينة الدراسة حيث قام بتوزيع (١٥٠) استبانة على معلمين ومعلمات المرحلة الأساسية الدنيابما نسبته (٥٠%) من المجتمع والذين يعملون في مديرية التربية والتعليم للواء بني كنانة، واسترجع منها (١٠١) استبانة وبعد مراجعة الاستبانات تبين ان هناك (١٢) استبانة غير صالحة للتحليل، وبلغ عدد الاستبانات الصالحة للتحليل الإحصائي (89) بما نسبته (٢٩%) من مجتمع الدِّراسة، كما تم توزيع (٤٠) استبانة على مدراء هذه المدارس بما نسبته (٥٨%) من المجتمع، وبعد مراجعة الاستبانات تبين أن هناك (١٠) استبانات غير صالح للتحليل بهذا كان عدد المدراء في العينة (٣٠) بما نسبته (٤٤%)، وبعد إجراء التحليل الاحصائي تبين أن ترتيب العوامل المؤثرة في نجاح مبادرة القراءة والحساب تبعاً لآراء المعلمين والمعلمات والمدراء في المدارس الأساسية للواء بني كنانه جاء على النحو الآتي: إثارة الدافعية للتعلم، التفاعل الايجابي مع الطلبة،استخدام الوسائل التعليمية،تنويع المثيرات والمنبهات، أنشطة

وأهداف المبادرة، كما تبين عدم وجود اختلاف في آراءأفراد عينة الدراسة حول العوامل المؤثرة في نجاح مبادرة القراءة والحساب تبعاً لمتغيرات الشخصية (الجنس، الخبرة).

الكلمات المفتاحية: العوامل المؤثرة، مبادرة القراءة والحساب، المعلمين والمعلمات والمدراء، المدارس الأساسية.

خلفية الدراسة:

لقد أسهم التطور والتقدم العلمي والتكنولوجي في القرن الحادي والعشرين إلى تغيير شامل وواسع في مجالات الحياة، مما فرض على دول العالم مسايرة هذا التطور، والاستجابة إلى جميع متطلباته ومتطلبات أفراده وذلك لأنَّ التربية تُعد عماد هذا التغيير والأداة التي تعمل على إعداد أجيال المستقبل ومنها: تأهيل المعلوم ذي المقدرة على مواكبة هذه التطورات المتلاحقة والمتسارعة والمختلفة في جميع ميادين المعرفة، حيث يقوم المعلم بمسؤوليات كبيرة في بناء وتربية رجال العلم والسياسة والمسئولين الحقيقيين في المجتمع؛ إذ يؤثر في بناء المجتمع لأنه يتمتع بقيمة مرموقة ومرتبة على أرفع المستويات في المجتمع، بإعتباره يمارس العمل التربوي مباشرة، ويختلف التدريس باختلاف العملية التربوية التعليمية بدور المعلم والمتعلم، فهناك الاتجاه التقليدي الذي يرى أن التدريس هو تلقين المتعلم المعلومات والمعارف من قبل المعلم، ويكون دوره سلبياً، معتمداً على المعلم، ومستقبلاً للمعلومات فقط. وهنا زاد الاهتمام, التدريس كثيراً خلال العقود الماضية، وذلك بعد إجراء البحوث والدراسات العديدة المتعلقة في ميدان التربية وعلم النفس من جهة، وبعد التطورات العلمية والتكنولوجية من جهة أخرى في ايجاد دور ايجابي للمتعلم في العملية التعلمية.

ويشهد العصر الحالي اتساعاً معرفياً وتقدماً تكنولوجياً مذهلاً أدى إلى تشعب فروع العلم والمعرفة وتعدد التخصصات، مما ترك بصماته على جميع نواحي الحياة، وصاحب ذلك تضخم في كم المعرفة والمعلومات، كما صاحب ظهور العديد من المشكلات التي تواجه الأفراد في حياتهم اليومية، وهذا يتطلب إعدادهم ليواكبوا المتغيرات التي يشهدها العصر الحالي من ناحية، ومواجهة المشكلات التي تترتب على هذه المتغيرات من ناحية أخرى (جمعة، ٢٠٠٩).

وتشكل المرحلة الأساسيّة الخطوة الأولى في طريق الحياة الأكاديمية لكل طالب، إذ يبدأ بتلقي المعلومات والمعارف والتفاعل مع المعلم بشكل جدي ومن هذا المنطلق فإننا نهدف في المدارس العصرية إلى مساعدة الطلاب في هذه المرحلة على اكتساب المعارف والمهارات الأساسيّة ضمن بيئة اجتماعية سليمة، كما نساعدهم على تطوير مشاعرهم الإنسانية والتعبير عنها بالشكل الصحيح وإدراك حاجاتهم كأفراد من خلال التفاعل مع الآخرين لكي يصبحوا فاعلين في مجتمعاتهم (سلمان، ٢٠٠٨).

تُعّد القراءة من أهم وسائل التعلم الإنساني؛ إذ يكتسب الإنسان من خلال قراءة النصوص والعبارات الكثيرة من المعارف والعلوم والأفكار؛ مما يساهم في تطوير المهارات الفكرية الانسان وذلك من خلال فتح آفاق فكرية جديدة أمامه، وتعد القراءة من أكثر مصادر العلم والمعرفة وأوسعها فهي السبيل الوحيد للإبداع؛ إذ أنها تسمح للإنسان بالإطلاع على ما سبقه من علوم ومعارف حيث أن الأمم حرصت على نشر علمها من خلال كتابة ما توصلت إليه من معارف؛ لذا فأن القراءة مفتاح العلم البشري وأهم وسائل نقل ثمرات العقل وآدابه وفنونه ومنجزاته ومخترعاته. أن الهدف الأساسي لتعلم اللغة هو إكساب المتعلم القدرة على الاتصال اللغوي الفعال والسليم والاتصال اللغوي لا يتعدى أن يكون بين متكلم ومستمع، أو بين كاتب وقارئ، وعلى هذا الأساس فإن للغة فنوناً أربعة هي:القراءة والكتابة والتحدث والاستماع، ولما كانت الأنماط اللغوية من متطلبات الاتصال اللغوي السليم،فإن تعليم هذه الأنماط بأساليب صحيحة، أصبح ضرورة ملحة. فإنّ القراءة تتيح الفرصة أمام الطلاب لمشاركة أفكارهم مع مجموعة كبيرة من الأشخاص للوصول إلى معارف جديدة مختلفة وذلك من خلال فهم المقروء واستيعابه، وإن فهم المقروء شرط مسبق من أجل اكتساب المعارف المختلفة؛ إذ أنها تؤدي دوراً مهماً في تحديد مدى قدرة الشخص في النجاح، أو الفشل في إتقان تعلم اللغة (علي، ٢٠١١).

إن مهارة الحساب من أقدم فروع علم الرياضيات حيث ظهر استخدام لهذه المهارة في الحضارات القديمة ومن بينها الحضارة الإسلامية؛ هذا لما للحساب من أثر كبير في حياة الأفراد والمجتمعيات بجميع نواحيها؛ إذ أن الحساب يهتم بدراسة علم الأعداد والطرق الحسابية المختلفة ويتضمن العمليات الأربع الأساسية وهي: الجمع والضرب والطرح والقسمة. وتطبق هذه المسائل عادة في مسائل

الحياة العامة وبذلك يعتبر الحساب الأساس الأول الذي يبنى عليه صرح الرياضيات، وله دور بالغ الأهمية في حياتنا اليومية (المالكي، ٢٠٠٨ وبسومي، ٢٠٠٧).

هناك مجموعة من الأسباب المقترحة لظهور صعوبات التعلم في الحساب وهي (وراثية أو كيميائية حيوية أو عصبية أو بيئية). وعلية يمكن تلخيص العوامل المؤدية إلى هذه الصعوبات بالنقاط التالية: ضعف أو سوء الإعداد السابق لتعلم الحساب، اضطرابات إدراك العلاقات المكانية، اضطرابات اللغة وصعوبات قراءة المشكلات الرياضية، الافتقار إلى إدراك مفهوم الزمن، اضطرابات ومشكلات الذاكرة، اضطرابات أو قصور تعلم استراتيجيات الرياضيات، قلق الرياضيات (Hallahan, 1996).

إن تحقيق الأهداف العامة للتربية والعمل على تأهيل المواطن في كافة جوانب الشخصية له من جسمية وعقلية وروحية ووجدانية واجتماعية هي من الاهداف الرئيسية للتعليم الأساسي في الأردن، وهذا لكي يكون مستعدا وقادرا على الإلمام الواعي بالإسلام وتاريخه ومبادئه وقيمه وأحكامه، وإتقان مهارات اللغة العربية الاساسية، والتعرف على الوقائع الرئيسية والحقائق التي ترتبط ارتباطا وثيقا بالأمة الإسلامية والعربية وتاريخها، والوعي بالحقائق الأساسية التي تتعلق بالبيئة الطبيعية والعالمية والجغرافية الأردنية، والتمثل بقواعد السلوك الاجتماعي ومراعاة التقاليد والعادات في المجتمع الذي يعيش به، واستخدام النظام العددي والعمليات الرياضية والاشكال الهندسية في الحياة العملية، واستخداماالحقائقوالأسسالتجريبيةفيتفسيرالظواهرالطبيعية(قانون وزارة التربية، ١٩٩٤).

يعد المنهاج منظومة ذهنية، لها العديد من الأسس والأهداف والمضامين الوجدانية، والإنسانية، والعقلية، والاجتماعية، تهدف إلى تهيئت المتعلمين وتنشئتهم، ضمن القيم والمفاهيم لتي تمكنهم من استخدام ملكاتهم الجسمية والعقلية والوجدانية، استخداماً يفيدهم ويفيد الأمة التي ينتمون إليها(فرحان وبلقيس ومرعي، ٢٠٠١). ومن هذا التعريف يخرج المنهاج من كونه مجموعة من المواد العلمية التي يُتَبنى لتدريسها نظام أو مجموعة من الأنظمة التعليمية، إلى كونه نظاماً مجهزاً بوعي عقلي وعلمي دقيق، يسعى إلى كشف المهارات والملكات للمتعلمين وتطويرها، وتوجيهها جيداً لكل ما هو نافع.

عند إنجاز الطالب الصفوف الثلاثة الأولى في الأردن يجب عليه أن يتمكن من امتلاك مهارتي القراءة والحساب وإمكانية توظيفها في واقع حياته، وأن يمتلك معارف واتجاهات مختلفة، حيث يجب عليه أيضا أن يكون قادرا على قراءة وفهم جمل ونصوص قصيرة، ويجب أن تنمو رغبته في القراءة اللغوية والميل لاستعمالها بالإضافة إلى اكتساب قيم واتجاهات إيجابية ومتوازنة نحو الثقافة الاسلامية والعربية، ونحو نفسه وأسرته وأصدقائه ومجتمعه وأن يستخدم حواسه بالشكل الصحيح.

وقد أورد الأدب التربوي عدة دراسات لموضوع الدِّراسة التي استطاعت الباحثة التوصل إليها, وبحسب علم الباحثة فإن الدِّراسة الحالية الاولى من نوعها وسيتم عرض الدِّراسات القريبة من موضوع الدراسة الحالية ومنها دراسة السباعي (١٩٩٩) وقد هدفت إلى دراسة بعض الممتغيرات الديمغرافية والوجدانية التي ترتبط بصعوبات تعلم القراءة لدى طلاب الصف الرابع من التعليم الأساسي باليمن، تكونت عينة الدراسة من (٣٣٨) طالباً وطالبة، فكان (١٨٨) منهم من ذوي صعوبات تعلم و(١٥٠) من الطبيعين. وتوصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الطلاب الطبيعين والطلاب ذوي صعوبات القراءة في عملية الانتباه والمتغيرات الوجدانية والدافعية للإنجاز ومركز الضبط وتحقيق الذات، وتوجد علاقة دالة إحصائيا بين المعالجة المعرفية المتتالية والتحصيل القرائي وكذلك بين تحقيق الذات والتحصيل القرائي.

وأجرت أبو هدروس(٢٠٠٤) دراسة تهدف إلى معرفة الحاجات النفسية الشائعة أكثر لدى فئة الطلاب ذوي صعوبات التعلم في مادتي الرياضيات واللغة العربية من الصف السادس الأساسي. وهدفت أيضا إلى التعرف على تأثير بعض المتغيرات على مدى سد هذه المتطلبات لدى أفراد العينة الدراسة كالنوع وطبيعة عمل الأب، وطبيعة هذا العمل ومستوى تعليم الأب والأم وعدد افراد الأسرة وترتيب الطالب ذوي صعوبات التعلم. تكونت عينة الدراسة من ١٢٦ تلميذ وتلميذة وقسمت العينة إلى مجموعتين. اتخذت الباحثةة اختبار الذكار المصور لأحمد زكي صالح في بحثها، وقائمة خصائص الطلاب ذوي صعوبات التعلم. كان من أهم نتائج الدراسة الحاجة للاهتمام الوالدي تأتي في المرتبة الاولى من الحاجات النفسية لدى المجموعتين يتبعها تقدير الذات ومن ثم الاستقلال والتقبل

الاجتماعي والانتماء، اما التلاميذ الطبيعين تكون الحاجة للانتماء في المرتبة الثانية تليها الحاجة للتقدير الذاتي فالطمأنينة. وأشارت النتائج أيضا إلى وجود تأثير دال إحصائيا لمتغير النوع على مستوى الحاجات النفسية الستة لدى المجموعتين وتوجد فرووق بين عينة الطلاب الطبيعين والتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في سد الحاجات النفسية لكل من الانتماء والحاجة للطمأنينة والتقبل الاجتماعي لمصالحة الطلاب ذوي صعوبات التعلم ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجة للاهتمام الوالدي والتقدير الذاتي والاستقلال والحرية.

وهدفت دراسة مقدادي والخطيب (٢٠٠٣) للتعرف على مدى اكتساب طلبة مرحلة التعليم الأساسي العليا في الأردن لمهارتي التقدير والحساب الذهني. وهدفت أيضا إلى معرفة أثر كل من الجنس والمستوى التعليمي ونوع المدرسي في تلك الفترة. تكونت عينة الدراسة من ١٢ شعبة اختيرت بالطريقة العشوائية العنقودية. أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تحصيل الطلبة تعود لاختلاف الصف الدراسي وأشارت أيضا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تحصيل الطلبة بين الذكور والإناث وذلك لصالح الإناث.

أما دراسة طوالبة (٢٠٠٧) فقد هدفت إلى استقصاء أثر استخدام استراتيجي الألعاب التعليمية والحساب الذهني والتقدير التقريبي في التحليل والتفكير الرياضي لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من (١٣٥) طالباً وطالبة من الصف الخامس الأساسي وتم توزيعهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطه، واستخدمت أدوات متمثلة في المادة التعليمية في الصف الخامس لوحدتي ضرب الكسور وقسمتها، وجمع الكسور العشرية وطرحها. واختيار التحصيل مكون من جزأين في كل جزء (٢٥) فقره بحيث يقيس كل جزء وحدة من الوحدتين الدراسيتين، وكان الاختيار من نوع الاختيار من متعدد، وأظهرت النتائج وجود فروق داله إحصائيً لصالح المجموعة التجريبية في التحصيل. ولا يوجد تفاعل دال إحصائياً بين إستراتيجية التدريس والتحصيل.

كما وأجرى لريش(Lrish, 2002)دراسة هدفت إلى تقوية الذاكرة بالرمز بمساعدة الحاسوب لتحسين أداء عمليات الضرب للطلبة الذين يعانون من صعوبات التعلم.تكونت عينة الدراسة من (٦) طلاب لديهم صعوبات في الحساب. واستخدمت الدراسة أدوات تمثلت ببرنامج شاشات متعددة الوسائط. وأظهرت النتائج بأن خمس من الطلبة تحس أدائهم في الاختبار المعد بواسطة الحاسوب في عمليات الضرب، وكل الطالبة قد اظهروا تحسن في أدائهم للاختبار المعد على الأوراق.

أجرى انك وآخرون (Ankeetal, 2000) دراسة هدفت إلى تقييم مستوى المرونة في استخدام استراتيجيات الحساب الذهني عند طلبة الصف الثاني الأساسي، في مجال إجراء العمليات الحسابية ذهنياً حتى الرقم (١٠٠). وتكونت عينة الدراسة من (٦٠٠) طالباً دنماركياً، تم إشراكهم في هذه الدراسة من خلال برنامج العمليات الحسابية العددية واللفظية. وقد أظهرت النتائج أن استخدام الطلبة لإستراتيجية الأعداد اللطيفة (الصنف والمضاعف) قد ازداد بعد إدخال هذه الإستراتيجية في منهاج الرياضيات. كما واظهروا ميلاً اكبر كل المسائل هذه الطريقة مقارنه مع الحل باستخدام الورقة والقلم.

أهمية الدِّراسة: تنبع أهمية هذه الدِّراسة من أهمية المرحلة التعليمية الاساسيّة الدينا والتي تُعد البداية الحقيقية لعملية التنمية الفكرية لمدارك الطلاب في هذه المرحلة العمرية وإكسابهم الوسائل الأولى لاكتساب المعرفة والمهارات المختلفة من قراءة وكتابة وعلوم متنوعة ونشاطات أخرى فالطفل في هذه السن يدخل إلى المدرسة ولديه الكثير من المهارات والمواهب تعلمها واكتسبها من البيت أو من البيئة التي يعيش فيها. كما تنبع أهمية الدِّراسة في كونها تركز على العوامل المؤثرة في نجاح مبادرة القراءة والحساب وفي كيفية صقل المواهب والمهارات وإبرازها وتنميتها لزيادة قدرات الطالب في مهارتي القراءة والحساب، كما تنبع أهمية هذه الدِّراسة من خلال:

١. تزويد المؤسسات التربوية بالأدب النظري عن أهمية مبادرة القراءة والحساب وأثره على العملية التعليمية.
٢. المساهمة في تنبيه القائمين على المبادرة لأهم العوامل المؤثرة في نجاح مبادرة القراءة والحساب مما يساعد على مواكبة الاتجاهات العالمية الحديثة.
٣. فتح المجال أمام الباحثةين في إجراء دراسات أخرى في محاور مختلفة في ميدان تطوير المبادرة .

مشكلة الدِّراسة وأسئلتها:

تعد مهارتي الحساب والقراءة من المهارات الضرورية في حياة الطلبة لأنها تساعد الطالب على تطوير فعاليته الذاتية وتحسين ادائه المدرسي، ولكن الطلبة في وقتنا الحالي يظهر لديهم ضعف في هذه مهارتي؛ حيث أظهر المسح الوطني للقراءة والكتابة والحساب الذي تم إجراؤه في الأردن عام ٢٠١٢ أن غالبية الأطفال في صفوف المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية لا يستطيعون القراءة باستيعاب أو إجراء العمليات الحساب بفهم، بناءا على نتائج هذه المسح قادر وزارة التربية والتعليم بتصميم مبادرة القراءة والحساب للصفوف المبكرة لترسيخ منهجيات وسياسات وممارسات تعلم القراءة والحساب، التي تدعم تطوير وتنمية القراءة باستيعاب والحساب بفهم، وذلك على المستوى المدرسي والمجتمعي والحكومي(موقع وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٧)، ويعدُّ تدني مستوى الطلبة الدراسي أمراً واجب الدِّراسة مما يستلزم إحداث تطوير في طرائق التدريس خصوصًا للطلبة في المراحل الأولى من دراستهم؛ إذ أنها تعد من أهم المراحل التي تساهم في تشكيل الأسلوب التعليمي لديهم والتي تنطلق من اعتبارها الاداة الرئيسية في أحداث التعلم لدى الطلبة،فيجب مراعاة مستوى الطالب وعدم وجود خبرات سابقة لديهم، بحيث تكون الأساليب التعليمية المستخدمة ملائمة لأساليب التعلم المفضلة لدى الطالب ولقدراته بحيث تساعده على الاستقبال الفعّال. بالإضافة إلى الاهتمام بتنوع الوسائل التعليمية لمواجهة الفروق الفردية، فهناك من يتعلم أحسن عن طريق الوسيلة السمعية، ومنهم من يفضل الوسيلة المرئية، ومنهم من يتعلم أفضل بالممارسة والعمل. وهذا التنوع مطلوب ومرغوب، لان من الصعب على الوسيلة الواحدة أن تجمع بين كل المثيرات في التدريس. تم صياغة مشكلة الدِّراسة من خلال الاجابة عن اسئلتها:

السؤال الأول:ما العوامل المؤثرة في نجاح مبادرة القراءة والحسابي من وجهة نظر معلمين ومعلمات ومدراء مدارس المرحلة الأساسية الدنيا؟

السؤال الثاني: ما دور مبادرة القراءة والحسابي في تحسين مهارات القراءة من وجهة نظر معلمين ومعلمات ومدراء مدارس المرحلة الأساسية الدنيا؟

السؤال الثالث:هل تختلف أراء إفراد عينة الدراسة حول العوامل المؤثرة في نجاح مبادرة القراءة والحساب تبعاً لمتغيرات الشخصية (الجنس، الخبرة)؟

التعريفات الاجرائية:

مبادرة القراءة والحساب: مبادرة تم تصميم من قبل وزارة التربية والتعليم الاردنية من لترسيخ منهجيات وسياسات وممارسات تعلم القراءة والحساب، التي تدعم تطوير وتنمية القراءة باستيعاب والحساب بفهم، وذلك على المستوى المدرسي والمجتمعي والحكومي.

معلمين ومعلمات ومدراء **المدارس الأساسية:** عيّنة الدِّراسة هم معلمين ومعلمات ومدراء المدارس الأساسيّة في مديرية تربية لواء بني كنانة .

المرحلة الأساسيّة الدنيا: هي المرحلة التعليمية المدرسية والتي يُعد فيها التعليم إلزامياً وتشمل الصفوف من (الأول وحتى الثالث الأساسي).

حدود الدِّراسة ومحدداتها:

١. **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدِّراسة على العوامل المؤثرة في نحاج مبادرة القراءة والحساب وقياسها من خلال: تنويع المثيرات والمنبهات، استخدام الوسائل التعليمية، إثارة الدافعية للتعلم، التفاعل الايجابي مع الطلبة.
٢. **الحدود المكانية:** اقتصرت الدّراسة على مديرية تربية لواء بني كنانة في محافظة إربد.
٣. **الحدود الزمانية:** تم إجراء الدِّراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧.
٤. **الحدود البشرية:** اقتصرت الدِّراسة على معلمين ومعلمات ومدراء المرحلة الأساسيّة الدنيا في مديرية تربية لواء بني كنانة في محافظة إربد وتتحد نتائج الدِّراسة بصدق الاداة وثباتها.

منهج الدّراسة:

اعتمدت الدِّراسة على المنهج الوصفي في تنفيذها، وذلك عن طريق جمع المعلومات من خلال استبانه وتوزيعها على عيّنة الدِّراسة ومعالجتها إحصائيا.

مجتمع الدِّراسة:

تكون مجتمع الدِّراسة من جميع معلمين ومعلمات ومدراءالمرحلة الأساسيّة الدنيا خلال العام الدراسي ٢٠١٤/ ٢٠١٥ والذين يعملون في مديرية التربية والتعليم للواء بني كنانة وتم الحصول على أعدادهم من خلال الرجوع إلى قسم التخطيط حيث تبين أن عدد المدراء (٣٠٠) معلم ومعلمة و(٦٨) مديراً ومديرة وذلك وبحسب إحصائية قسم الشؤون الإدارية في مديرية التربية والتعليم في لواء بني كنانة للعام ٢٠١٦/٢٠١٧.

عيّنة الدِّراسة:

قامت الباحثة باستخدام الطريقة العشوائية في اختبار عينة الدراسة حيث قامت بتوزيع (١٥٠) استبانة على معلمين ومعلمات المرحلة الأساسية الدنيا بما نسبته (٥٠%) من المجتمع والذين يعملون في مديرية التربية والتعليم للواء بني كنانة، واسترجع منها (١٠١) استبانة وبعد مراجعة الاستبانات تبين ان هناك (١٢) استبانة غير صالحة للتحليل، وبلغ عدد الاستبانات الصالحة للتحليل الإحصائي (89) بما نسبته (٢٩%) من مجتمع الدِّراسة، كما تم توزيع (٤٠) استبانة على مدراء هذه المدارس بما نسبته (٥٨%) من المجتمع، وبعد مراجعة الاستبانات تبين أن هناك (١٠) استبانات غير صالح للتحليل بهذا كان عدد المدراء في العينة (٣٠) بما نسبته (٤٤%)، الجدول رقم (١) يوضح توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الشخصية.

جدول (١)

توزيع أفراد العيّنة تبعاً للمتغيرات الشخصية (ن=١١٩)

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	٨٥	71.4
	أنثى	٣٤	28.6
	المجموع	١١٩	100.0
الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٥٠	42.0
	٥-١٠ سنوات	٤٥	37.8
	أكثر من ١٠ سنوات	٢٤	20.2
	المجموع	١١٩	100.0

أداة الدِّراسة:

لتحقيق أهداف الدِّراسة وجمع البيانات المطلوبة للإجابة عن أسئلة الدِّراسة تم تطوير أداة الدِّراسة وهي عبارة عن استبانة مكونة من جزأين وزعت على معلمين ومعلمات ومدراءالمرحلة الأساسيّة الدينا في لواءبنيكنانةحيث تكونت الاستبانة من (٣٨) فقرة توزعت على المجالات الآتية وهي: (أنشطة وأهداف المبادرة، تنويع المثيرات والمنبهات، استخدام الوسائل التعليمية، إثارة الدافعية للتعلم، التفاعل الايجابي مع الطلبة).

ما الجزء الثاني بهدف لقياس دور المبادرة القراءة والحساب في تحسين القراءة لدى الطفولة المبكرة، مكونة من (١٨) فقرة.

تم اعتماد مقياس ليكرت للتدرج الخماسي (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جدا)، حيث أعطيت كبيرة جداً(٥) درجات، وكبيرة(٤) درجات، ومتوسطة (٣) درجات، وقليلة (درجتان) قليلة جدا (١) درجة واحدة، وقد قامت الباحثةه بتقسيم درجات المستويات للمتوسطات الحسابية إلى ثلاثة مستويات (درجة مرتفعة، درجة متوسطة، درجة متدنية)، ووفقا للمعادلة التالية:

طول الفئة = المدى ÷ عدد الفئات. وحيث أن المدى هنا = الفئة العليا– الفئة الدنيا

فطول الفئة= (٥-١) ÷ ٣ = ١,٣٣.

وبناء عليه تم اعتماد المقياس التالي للحكم على المتوسطات الحسابية:

١- ٢,٣٣ درجة ممارسة قليلة.

٢,٣٤- ٣,٦٧ درجة تقييم متوسطة

٣,٦٨- ٥,٠٠ درجة تقييم كبيرة.

ثبات الأداة:

تم التحقق من ثبات الأداة من خلال توزيعها على عيّنة استطلاعية مكونة من (10) مدراء و(٢٠) معلم مرتين بفارق زمني مدته (أسبوعين) واستخراج معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين درجاتهم في المرتين، وذلك تم استخراج معادلة (كرونباخ الفا)، جدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2)

معامل ثبات التطبيق بطريقة بيرسون (Pearson Correlation) ومعامل الثبات الأداة بطريقة (كرونباخ الفا)

المجال	معامل الثبات بطريقة (كرونباخ الفا)	معامل تطبيق بطريفة بيرسون
أنشطة وأهداف المبادرة	٠,٧٨	٠,٧٥*
تنويع المثيرات والمنبهات	٠,٧٧	٠,٧٧*
استخدام الوسائل التعليمية	٠,٧٤	٠,٧٤*
إثارة الدافعية للتعلم	٠,٧١	٠,٧٧*
التفاعل الايجابي مع الطلبة	٠,٧٧	٠,٧٥*
الأداة ككل	٠,٧٣	٠,٧٦*

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥).

يظهر من الجدول رقم (٢) ما يلي:

١. معاملات ثبات بطريقة (Chronbach Alpha) لمجالات الدِّراسة تراوحت بين (٠,٧١-٠,٧٨)، وهي قيم عالية ومقبولة لأغراض التطبيق؛ إذ أشارت معظم الدِّراسات إلى أن نسبة قبول معامل الثبات (٠,٦٠) (الشريفين والكيلاني، ٢٠٠٧).

٢. تراوحت معاملات الارتباط بيرسون لمجالات الدِّراسة ما بين (٠,٧٤-٠,٧٧) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α =٠,٠٥)، وهذا يدل على ثبات تطبيق أداة الدِّراسة.

٣- إجراءات الدِّراسة:

لتحقيق أهداف الدِّراسة تم إجراءات تطبيق الدِّراسة وفق الرجوع إلى الأدبيات السابقة المتعلقة بموضوع الدِّراسة من أجل العمل على تحديد مشكلة الدِّراسة وأسئلتها ومتغيراتها وتطوير الاستبانة وبنائها، وتحديد مجتمع الدِّراسة وعينتها، ومخاطبة الجهات المعنية ثم الحصول على الموافقات الضرورية لإجراء الدِّراسة الحالية، وتم جمع البيانات وتحليلها إحصائيا.

المعالجة الإحصائية: للتحقق من أهداف الدِّراسة تم تطبيق الأساليب الإحصائية التالية:

١. **معادلة كرونباخ ألفا، ومعامل الارتباط بطريق بيرسون:** للتحقق من ثبات أداة الدِّراسة.

٢. **التكرارات والنسب المئوية:** للتعرف على توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الشخصية.

٣. **المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية:** للتعرف على العوامل المؤثرة في نجاح مبادرة القراءة والحساب من وجهة نظر معلمين ومعلمات ومدراء المرحلة الأساسية، والتعرف على دور المبادرة في تحسين القراءة.

٤. **تحليل التباين الثنائي (2 way ANOVA):** للتعرف على الفروق بين إجابات أفراد العيّنة تبعاً للمتغيرات الشخصية.

٤- عرض نتائج الدِّراسة

يتضمن هذا الجزء عرضاً لنتائج الدراسة والتي تهدف إلى التعرف على العوامل المؤثرة في نجاح مبادرة القراءة والحساب من وجهة نظر معلمين ومعلمات ومدراء مدارس المرحلة الأساسية الدنيا، وذلك عن طريق الإجابة عن أسئلة الدِّراسة، وفيما يلي عرض النتائج التي توصلت إليها الدِّراسة.

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما العوامل المؤثرة في نجاح مبادرة القراءة والحسابي من وجهة نظرمعلمين ومعلمات ومدراءمدارس المرحلة الأساسية الدنيا؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عيّنة الدِّراسة عن جميع مجالات الجزء الأول من أداة الدِّراسة، جدول (٣) يوضح ذلك

جدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العيّنة عن مجالات أداة الدِّراسة والأداة ككل مرتبة تنازليًا (ن=١١٩)

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم	الرتبة
٤	إثارة الدافعية للتعلم	4.82	0.29	عالية	١
٥	التفاعل الايجابي مع الطلبة	4.72	0.58	عالية	٢
٣	استخدام الوسائل التعليمية	4.57	0.65	عالية	٣
٢	تنويع المثيرات والمنبهات	4.54	0.63	عالية	٤
١	أنشطة وأهداف المبادرة	3.55	0.61	متوسطة	٥
الأداة ككل		٤,٤٤	٠,٣٢	عالية	

يظهر من جدول (3) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العيّنة عن مجالات العوامل المؤثرة في نجاح مبادرة القراءة والحساب من وجهة نظر معلمين ومعلمات ومدراء المدارس الأساسية تراوحت ما بين (٣,٥٥-٤,٨٢)، كان أعلاها لمجال " إثارة الدافعية للتعلم " بمتوسط حسابي (٤,٨٢) ودرجة تقييم عالية، وفي المرتبة الثانية جاء مجال "التفاعل الايجابي مع الطلبة " بمتوسط حسابي (٤,٧٢) ودرجة تقييم عالية، وجاء في المرتبة الثالثة مجال "استخدام الوسائل التعليمية " بمتوسط حسابي (٤,٥٧)، وفي المرتبة الرابعة جاء مجال " تنويع المثيرات والمنبهات " بمتوسط حسابي (٤,٥٤) وبدرجة تقييم عالية وجاء مجال " أنشطة وأهداف المبادرة " في المرتبة الثامنة والأخيرة بمتوسط حسابي (٣,٥٥)، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (٤,٤٤) بدرجة تقييم عالية، وهذا يدل على أن العوامل المفترضة في الدراسة تؤثر بدرجة عالية على نجاح مبادرة القراءة والحساب، ويعزو الباحثة هذه النتيجة إلى القائمين على إعداد المبادرة نحو إثارة الدافعية للتعلم كوسيلة لتكيف الطالب مع البيئة التعليمية حصوصا وأن الطالب في هذه المرحلة يكون غير متأقلم مع البيئة التعليمية حيث أنه ينظر إلى الوسائل المستخدمة في إثارة الدافعية للتعلم على أنها مظهر من مظاهر اللعب، مما يشكل لديه دافعية للتعليم من خلال نشاط تلقائي يرضي به حاجاته الترويحية والجسمية ويدرب بها نفسه على مواجهة المواقف.

كما تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العيّنة عن فقرات مجال على حدا، جداول (٥-٩) توضح ذلك.

جدول (٥)/ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العيّنة عن فقرات مجال " استخدام الوسائل التعليمية "تنويع المثيرات والمنبهات" مرتبة تنازلياً (ن=١١٩)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم	الرتبة
٣	يكون المعلم على معرفة سابقة بالوسائل التعليمية وكيفية استخدامها.	4.76	0.52	عالية	١
٥	تركز المبادرة على عرض المواد التعليمية من خلال الوسائل التكنولوجية.	4.75	0.43	عالية	٢
١	يتم تحديد الوسيلة التعليمية المناسبة لمساعدة الطلبة على بلوغ أهداف الدرس.	4.60	0.94	عالية	٣
٦	تهتم المبادرة بتحضير المعلم لوسائل التعليمية والتأكد من صلاحيتها وإمكانية استخدامها في المكان الذي ستستخدم فيه.	4.58	0.94	عالية	٤
٧	تواكبة المبادرة الحداثة والمستحدثات التعليمية بما يلائم المادة التي تقوم بتدريسها .	4.53	1.05	عالية	٥
٤	تستخدم المبادرة الوسائل التعليمية في تخطيط الدرس وتنفيذه، مثل: النماذج، والعينات، واللوحات، والصور.	4.48	0.91	عالية	٦
٢	تهتم المبادرة بجعل الطلبة يكتشفون أهداف الدرس عن طريق الوسائل التعليمية.	4.25	1.06	عالية	٧
مجال " مهارة استخدام الوسائل التعليمية " ككل		4.57	0.65	عالية	

يظهر من جدول (٥) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العيّنة عن فقرات مجال "مهارة استخدام الوسائل التعليمية" تراوحت ما بين (٤,٢٥-٤,٧٦) بدرجة عالية حيث جاء في المرتبة الأولى الفقرة رقم (٣) " يكون المعلم على معرفة سابقة بالوسائل التعليمية وكيفية استخدامها " وجاء في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٢) " تهتم المبادرة بجعل الطلبة يكتشفون أهداف الدرس عن طريق الوسائل التعليمية " وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٤,٧٦) ودرجة عالية.

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العيّنة عن فقرات مجال "أنشطة وأهداف المبادرة" **مرتبة تنازلياً (ن=١١٩)**

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم	الرتبة
٤	تتصف أنشطة المبادرة بالتنوع	3.73	0.86	عالية	١
١	تتصف أهداف المبادرة بالواقعية	3.71	0.64	عالية	٢
٦	تستطيع أنشطة المبادرة جذب انتباه الطلبة وتشويقهم لما تعرضه من مادة علمية جديدة.	3.66	0.58	متوسطة	٣
٣	تحتوى المبادرة على عدد كافي من الأنشطة	3.60	0.78	متوسطة	٤
٧	تتضمن أنشطة المبادرة الوسائل التعليمية المشوقة.	3.58	0.94	متوسطة	٥
٢	تتصف أهداف المبادرة بالشمولية	3.30	0.87	متوسطة	٦
٥	تتصف أنشطة المبادرة بتهيئة أذهان الطلبة من خلال الإثارة والتشويق.	3.25	0.87	متوسطة	٧
مجال " أنشطة وأهداف المبادرة "" ككل		3.55	0.61	متوسطة	

يظهر من جدول (٦) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال "أنشطة وأهداف المبادرة " تراوحت ما بين (٣,٢٥-3.73) حيث جاء في المرتبة الأولى الفقرة رقم (٤) "تتصف أنشطة المبادرة بالتنوع " بدرجة عالية وجاء في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٥) "تتصف أنشطة المبادرة بتهيئة أذهان الطلبة من خلال الإثارة والتشويق " بدرجة متوسطة وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٣,٥٥) ودرجة متوسطة.

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العيّنة عن فقرات مجال "تنويع المثيرات والمنبهات" **مرتبة تنازلياً (ن=١١٩)**

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم	الرتبة
٣	تعتمد المبادرة على تنوع طرق إلقاء وتحركات من حين لآخر لتجنب الملل	4.69	0.63	عالية	١
١	يتم تقديم دورس المبادرة بنهج وطريقة يتقبلها الطلبة.	4.66	0.77	عالية	٢
٤	يتمكن المعلم من تغيير نبرات صوته وإيماءات ليشد انتباه الطلبة إليه.	4.55	0.89	عالية	٣
٦	تعتمد المبادرة على مثيرات ومنبهات تزيد من تركيز الطلبة أثناء طرق الشرح المختلفة.	4.53	0.72	عالية	٤
٢	تستخدم المبادرة المثيرات والمنبهات أثناء الشرح فيتسبب في عدم شرود الطلبة.	4.48	0.66	عالية	٥
٥	تراعي المبادرة ميول الطلبة	4.36	1.19	عالية	٦
	مجال " تنويع المثيرات والمنبهات " ككل	4.54	0.63	عالية	

يظهر من جدول (٧) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العيّنة عن فقرات مجال "تنويع المثيرات والمنبهات" تراوحت ما بين (٤,٣٦-٣,٦٩) بدرجة عالية حيث جاء في المرتبة الأولى الفقرة رقم (٣) "تعتمد المبادرة على تنوع طرق إلقاء وتحركات من حين لآخر لتجنب الملل" وجاء في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٥) "تراعي المبادرة ميول الطلبة" وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٤,٥٤) ودرجة عالية.

جدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العيّنة عن فقرات مجال "التفاعل الايجابي مع الطلبة" **مرتبة تنازلياً (ن=١١٩)**

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم	الرتبة
٤	تستخدم المبادرة أسلوب المدح والثناء أثناء الدرس مما يزيد من تفاعل الطلبة.	4.91	0.29	عالية	١
١	تستطيع المبادرة التعامل مع الأنماط المختلفة للطلبة، مثل الطالب الموهوب، والطالب المتأخر دراسياً، والطالب الهادئ، والطالب المشاكس.	4.73	0.54	عالية	٢
٢	تشجع المبادرة وتقدم الدعم المعنوي للطلبة المتأخرين دراسياً.	4.69	0.76	عالية	٣
٣	تستطيع المبادرة التفاعل مع استجابات الطلبة وأفكارهم وتعزيزها.	4.55	1.03	عالية	٤
	مجال " التفاعل الايجابي مع الطلبة " ككل	4.72	0.58	عالية	

يظهر من جدول (٨) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العيّنة عن فقرات مجال "التفاعل الايجابي مع الطلبة" تراوحت ما بين (٤,٥٥-٤,٩١) بدرجة عالية حيث جاء في المرتبة الأولى الفقرة رقم (٤) "تستخدم المبادرة أسلوب المدح والثناء أثناء الدرس مما يزيد من تفاعل الطلبة" وجاء في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٣) "تستطيع المبادرة التفاعل مع استجابات الطلبة وأفكارهم وتعزيزها. وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٤,٧٢) ودرجة عالية.

جدول (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العيّنة عن فقرات مجال " إثارة الدافعية للتعلم" **مرتبة تنازلياً (ن=١١٩)**

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم	الرتبة
٤	تربط المبادرة أهداف الدرس بالحاجات الذهنية والنفسية والاجتماعية للطلبة مما يزيد من دافعية التعلم لديهم.	4.92	0.29	عالية	١
١	تجعل المبادرة الطلبة أكثر استعداداً ونشاطاً للتعلم.	4.90	0.54	عالية	٢
٢	تستطيع المبادرة من زيادة دافعية الطلبة نحو الأهداف التعليمية.	4.85	0.76	عالية	٣
٣	تقوم المبادرة بالتقليل من الملل والإحباط لدى الطلبة عن طريق إثارة دافعيتهم نحو التعلم.	4.61	1.03	عالية	٤
مجال " إثارة الدافعية للتعلم" ككل		4.82	0.29	عالية	

يظهر من جدول (٩) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العيّنة عن فقرات مجال " إثارة الدافعية للتعلم" تراوحت ما بين (4.61-٤,٩٢) بدرجة عالية لجميع الفقرات، حيث جاء في المرتبة الأولى الفقرة رقم (٤) " تربط المبادرة أهداف الدرس بالحاجات الذهنية والنفسية والاجتماعية للطلبة مما يزيد من دافعية التعلم لديهم " وجاء في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٣) " تقوم المبادرة بالتقليل من الملل والإحباط لدى الطلبة عن طريق إثارة دافعيتهم نحو التعلم." وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٤,٨٢) ودرجة عالية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:ما دور مبادرة القراءة والحسابي في تحسين مهارات القراءة من وجهة نظر معلمين ومعلمات ومدراء مدارس المرحلة الأساسية الدنيا؟

للإجابة عن هذا السؤال استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابات أفراد العينة عن الجزء الثاني من الاستبانة والذي يعكس دورمبادرة القراءة والحسابي في تحسين مهارات القراءة من وجهة نظر معلمين ومعلمات ومدراء مدارس المرحلة الأساسية الدنيا، الجدول رقم (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن الجزء الثاني من الاستبانة والذي يعكس دور مبادرة القراءة والحساب في تحسين مهارات القراءة من وجهة نظر معلمين ومعلمات ومدراء مدارس المرحلة الأساسية الدنيا(ن=١١٩)

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	١	ساهمت المبادرة بجعل الطالب يتغلب على صعوبة في القراءة بشكل عام	4.25	0.49	مرتفعة
٢	١٢	أن المبادرة ساهمة في تطوير مهارة تمييزالمكان والزمانلدى الطلبة	4.07	0.76	مرتفعة
٣	١٨	المشاركة في المبادرة جعل الطالب يعرف الكلمات بسهولة	4.04	0.84	مرتفعة
٤	٢	زادت المبادرة من مفردات الطالب اللغوية .	4.01	0.70	مرتفعة
٥	٤	تسطيع الطالب التعبير المناسب عن نفسه بطريقة لفظية	3.96	0.94	مرتفعة
٦	١١	يستطيع الطالب تمييزحروف الجر	3.89	0.85	مرتفعة
٧	٣	يستطيع الطالب ترتيب أفكاره بتسلسل منطقي	3.88	0.94	مرتفعة
٧	١٤	يجد الطالب صعوبة في ترتيب الكلمات أثناء القراءة	3.88	0.74	مرتفعة
٧	١٥	يستطيع الطالب قراءة الكلمات كاملة	3.88	0.70	مرتفعة
١٠	١٦	المشاركة في المبادرة جعل الطالب أكثر قدرة على تحديد مواقع الأحرف في الكلمة الواحدة أثناء القراءة	3.84	0.84	مرتفعة
١١	٥	يجيب الطالب على السؤال بجمل واضح	3.81	1.06	مرتفعة

١٢	١٣	يستطيع الطالب تمييزظروف الزمان	3.76	0.76	مرتفعة
١٣	١٧	المشاركة في المبادرة جعل الطالب يدرك الكلمات أثناء القراءة الجهرية	3.71	0.99	مرتفعة
١٤	٦	عند القراءة لا يعكس الطالب الحروف والأرقام	3.63	1.08	متوسطة
١٥	١٠	يستطيع الطالب تمييزمفهومي المفردوالجمع	3.60	0.87	متوسطة
١٦	٩	لا تكرار الطالب لبعضالكلامخلال القراءة	3.57	0.97	متوسطة
١٧	٨	المشاركة في المبادرة جعل الطالب يميز بين الحروف المتشابهة خلال القراءة الجهرية	3.12	1.32	متوسطة
١٨	٧	يستخدم الطالب جملاً كلمات وبدون الأخطاء	2.99	1.20	متوسطة
دورمبادرةالقراءةوالحسابيفيتحسينمهاراتالقراءةمنوجهةنظرمعلمينومعلماتومدراءمدارسالمرحلةالأساسيةالدنيا ككل			3.77	0.39	مرتفعة

يظهر من الجدول رقم (١٠) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات الأداة تراوحت ما بين (٢,٩٩-٤,٢٥) حيث جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة (١) ونصها: ساهمت المبادرة بجعل الطالب يتغلب على صعوبة في القراءة بشكل عام، بمتوسط حسابي (٤,٢٥) ودرجة تقييم مرتفعة، وجاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٧) ونصها: يستخدم الطالب جملاً كلمات وبدون الأخطاء، بمتوسط حسابي (٢,٩٩) ودرجة تقييم متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (٣,٧٧) بدرجة تقييم مرتفعة، مما سبق يتبين وجود دور إيجابي لمبادرة القراءة والحسابي في تحسين مهارات القراءة من وجهة نظر معلمين ومعلمات ومدراء مدارس المرحلة الأساسية الدنيا.

١. النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:هل تختلف أراء إفراد عينة الدراسة حول العوامل المؤثرة في نجاح مبادرة القراءة والحساب تبعاً لمتغيرات الشخصية (الجنس، الخبرة)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عيّنة الدِّراسة عن درجة تقييم للعوامل المؤثرة في نجاح مبادرة القراءة والحساب ككل تبعا للمتغيرات المستقلة، كما تم تطبيق تحليل التباين الثنائي (2 way ANOVA)، الجداول (١١-١٢) توضح ذلك.

جدول (١١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عيّنة الدِّراسة عن الأداة ككل تبعا للمتغيرات المستقلة(ن=١١٩)

المتغير	المستوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	٣,٦٣	٠,٥٠
	أنثى	٣,٦٩	٠,٢٨
الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٣,٧٨	٠,٢١
	٥-١٠ سنوات	٣,٦٦	٠,٣٢
	أكثر من ١٠ سنوات	٣,٦٥	٠,٤١

يظهر من جدول (١١) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العيّنة في درجة تقييم معلمي المرحلة الأساسية للعوامل المؤثرة في نجاح مبادرة القراءة والحساب ككل تبعا للمتغيرات المستقلة وللتعرف على الدلالة الإحصائية لهذه الفروق تم تطبيق تحليل التباين الثنائي (2 way ANOVA) على الأداة ككل تبعاً للمتغيرات الشخصية.

جدول (١٢)/ تحليل التباين الثنائي (2way ANOVA) على الأداة ككل تبعاً للمتغيرات الشخصية(ن=١١٩)

المتغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
الجنس	0.04	1	0.04	0.24	0.63
الخبرة التدريسية	0.07	2	0.03	0.22	0.80
الخطأ	13.10	85	0.15		
المجموع	1948.16	89			

يظهر من جدول (١٢) عدم وجود فروق في أراء إفراد عيّنة الدِّراسة حول العوامل المؤثرة في نجاح مبادرة القراءة والحساب تبعاً لمتغيرات الشخصية (الجنس، الخبرة التدريسية)، حيث كانت قيم (F) غير دالة إحصائيا، ويعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن معلمين ومعلمات ومدراء قاموا بتقويم العوامل المؤثرة في نجاح المبادرة بنفس الفترة الزمنية كما أنهم يعملون بنفس البيئة التعليمية، كما يعزو الباحثة هذه النتيجة إلى بتقارب مستوى الدورات التدريبية التي يخضع لها المعلمين ومعلمات ومدراء، ويرى الباحثة أن السبب في هذه النتيجة قد يعود إلى تشابه الخبرات اللازم للعملية التقويمية لدى معلمين ومعلمات ومدراء المدراس ؛ إذ أن معلمين ومعلمات ومدراء المدراس الأساسية يخضعوا نفس دورات تدريبية متعلقة بمجال التقويم مما يجعل آراء متشابه .

الاستنتاجات

بناءا على ما سبق من نتائج يستنتج الباحثة:

١. أن ترتيب العوامل المؤثرة في نجاح مبادرة القراءة والحساب تبعاً لآراء معلمين ومعلمات ومدراء المدارس الأساسية جاء على النحو الآتي: إثارة الدافعية للتعلم، التفاعل الايجابي مع الطلبة، استخدام الوسائل التعليمية، تنويع المثيرات والمنبهات، أنشطة وأهداف المبادرة.
٢. هناك دور إيجابي لمبادرة القراءة والحسابي في تحسين مهارات القراءة من وجهة نظر معلمين ومعلمات ومدراء مدارس المرحلة الأساسية الدنيا.
٣. لا تختلف أراء إفراد عينة الدراسة حول العوامل المؤثرة في نجاح مبادرة القراءة والحساب تبعاً لمتغيرات الشخصية (الجنس، الخبرة).

التوصيات

بناءً على ما سبق من نتائج توصي الدِّراسة بما يلي:

١. إجراء دراسات مشابهة للتعرف على فعالية مبادرة القراءة والحساب من وجهة نظر المعلمين والمدراء.
٢. ضرورة إشراك الطلبة في التخطيط للعمليات التعليمية في مدارسهم وتنمية علاقتهم بالمجتمع.
٣. العمل على تنويع الوسائل التعلمية والتنفيذية البصرية والسمعية المتطورة بهدف تطوير نمو الذاكرة والإدراك لدى طلاب الصفوف الثلاثة الأولى.
٤. العمل على توعية المعلمين من خلال اشراكهم في الانشطة التي تهتم بنمو الذاكرة لطلبة الصفوف الثلاثة الأولى.
٥. التعاون والعمل من خلال منظومة متكاملة من أجل الحد او التغلب على مشاكل القراءة والحساب عن طريق التعاون ما بين الأسرة والمدرسة والمنهاج والمرشد التربوي والمعلم.

المصادر:

- أحمد،خديجة؛ السباعي، أحمد.(١٩٩٩).دراسة لبعض المتغيرات المعرفية والوجدانية المرتبطة بصعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ الصف الرابع من التعليم الأساسي باليمن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.
- بسومي، فتنة وليد (٢٠٠٧). قدرات الأطفال الفلسطينيين للصفوف السادس والثامن والعاشر في تقدير نواتج العمليات الحسابية وإجراء الحساب الذهني. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بيرزيت، فسم الدراسات العليا.
- جمعة، ثناء أحمد (٢٠٠٩). استراتيجيات التعلم النشط وتدريس الدراسات الاجتماعية والعربية للمناهج المتطورة والبرمجيات، مصر.
- سلمان، زيد منير. (٢٠٠٨). الاتجاهات الحديثة في التعليم والتعلم الفعّال، ط١، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- علي، إيمان حسين.(٢٠١١).أثر البرنامج التعليمي قائم على نظرية الذكاء الناجح في تحسين مهارات التحدث والقراءة الناقدة لدى طلبة الصف السادس الأساسي. رسالة دكتوراه، جامعة اليرموك، الاردن.
- المالكي، عبد العزيز درويش (٢٠٠٨). أثر استخدام أنشطة إثرائية بواسطة برنامج حاسوبي في علاج صعوبات تعلم الرياضيات لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي. رسالة ماجستير منشورة، جامعة ام القرى، كلية التربية قسم المناهج وطرق التدريس.
- مقدادي، فاروق؛ الخطيب، علي (٢٠٠٣). مدى اكتساب طلبة مرحلة التعليم الأساسي العليا في – الاردن لمهارتي التقدير والحساب الذهني. مجلة جامعة دمشق، ١٩(٢)، ص ص ٧٥-٨٢
- فرحان، إسحق أحمد ؛ وبلقيس، أحمد ؛ مرعي، توفيق.(٢٠٠١). المنهاج التربوي بين الأصالة والمعاصرة، عمان: دار الفرقان.
قانون وزارة التربية والتعليم رقم (٣)، لعام ١٩٩٤، المادة٩.
- أبو هدروس، ياسرة.(٢٠٠٤). الحاجات النفسية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والعاديين في مرحلة التعليم الأساسي، رسالة دكتوراة غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.
- طوالبة، محمد إبراهيم (٢٠٠٧).أثر استخدام إستراتيجيتي الألعاب التعليمية و"الحساب الذهني والتقدير التقريبي" في التحصيل والتفكير الرياضي لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا في الأردن.رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، كلية الدراسات التربوية العليا.

المرجع الاجنبية:

hallahan:d.p."interoducion to learning disabilities (2nd.ed)" . the politics of learning disabilities,v,21,n(4),1996,276-280.

Anke,W,Klein,A, and Beishuizen,M.mental(2000).Computation and conceptual understanding[on– line] .Available:

http://www.sciencedirect.com/seience?ob=Article URL Quid=B6vfw402TBX-2.2000

Lrish, g.(2002),Vsing peg-and key word Mnemonics and computer-Assisted instruction to Enhance Basic Multiplication Performance in elementary students with learning and cognitive Disabilities. Journal of special Education Technology,V,17,N(4),29-40